

معهد الجزيرة للإعلام  
زمالة الجزيرة - 2022  
ورقة بحثية



# تأثير الجمهور في القائمين على منصات التحقق من المعلومات الرقمية في فلسطين... تيقن أنموذجاً

أنس حوارى

مشرفة البحث  
د. أسماء ملكاوي





## برنامج زمالة الجزيرة:

برنامج أطلقه معهد الجزيرة للإعلام، ويهدف إلى تشجيع البحث الأكاديمي، وإتاحة الفرصة أمام الصحفيين والباحثين للاطلاع على تجارب عملية ودراساتها بعمق، بشكل يساهم، مع جهود مؤسسات عربية وعالمية عديدة، في تحسين مهنة الصحافة والعبور بها إلى المستقبل.

## أنس حواري:

صحفي فلسطيني حاصل على شهادة البكالوريوس بتخصص الصحافة المكتوبة والإلكترونية من جامعة النجاح الوطنية، ومؤسس منصة "تيقن" لتدقيق المعلومات.

## ملخص البحث

تبحث هذه الدراسة في الدور الذي يلعبه جمهور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على منصات تدقيق الحقائق في فلسطين وانعكاسه على قرارات القائمين على المنصات حول نوعية المواد الخاضعة للتحقق وآلية المعالجة. وقد اختار الباحث منصة «تيقن» كنموذج للدراسة، وبحثت الدراسة في المحتوى الذي يتفاعل معه الجمهور بقوة أكثر من غيره، وفيما إذا كان يتفاعل بشكل سلبي أو إيجابي، وإذا ما كان هناك أنماط معينة تشير إلى احتمال وجود تأثير لتعليقات الجمهور على صانع القرار بمنصات تدقيق الحقائق في فلسطين، وخلصت إلى أن التأثير من الجمهور على القائمين بمنصات تدقيق الحقائق موجود بالفعل ويمكن ملاحظته بشكل واضح من خلال تأثير منهجية العمل وطريقة معالجة المحتوى الخاضع للتحقق بتعليقات الجمهور. فيما لاحظ الباحث وجود تأثير من منصات تدقيق الحقائق برأي الجمهور حول محتوى المواد الخاضعة للتحقق لكن بصورة أقل من الملاحظات المتعلقة بالمنهجية.

## الفهرس

المقدمة

7

الإطار النظري

10

الإطار المنهجي

13

عرض نتائج التحاليل

15

الخلاصة والنقاش

28

الاستنتاجات

29

التوصيات

30

المصادر والمراجع

31

المؤسسات المستقلة الخاصة بتدقيق الحقائق مثل موقع "بوليتيفاكت" التابع لمؤسسة "بوينتر" الأمريكية، وموقع "فاكت تشيك" التابع لمركز "أنبرغ بوليك بوليسي" في جامعة بنسلفانيا وغيرها. بالإضافة لمنصات تدقيق حقائق تابعة لوسائل إعلامية مثل وكالة الصحافة الفرنسية وصحيفة "واشنطن بوست"<sup>3</sup> ولم يتأخر العرب كثيراً عن دخول هذا المجال الجديد بشكله الأكثر تنظيماً، حيث توالى ظهور المنصات العربية في العقد الأخير مثل منصة "ده بجد" المصرية، ومنصة "فتبينوا" الأردنية، ومنصة "تأكد" السورية، ومنصة "مسبار". أما في فلسطين فقد تأسست أول منصة لتدقيق الحقائق في 2015 باسم "تحقق"، ونشطت حتى 2017 ثم توقفت عن العمل لمدة عامين، قبل أن تعود للعمل باسم مرصد "تحقق-كاشف". ومنصة "تيقن" التي انطلقت في ديسمبر 2017، وبدأت كمشروع تخرج لطالب وطالبة في كلية الإعلام بجامعة النجاح الوطنية، قبل أن يتوسع الفريق ويتحول المشروع إلى منصة ترصد المعلومات التي تنشر بالفضاء العام وتعمل على التحقق منها.

تُجمع منصات تدقيق الحقائق في الوطن العربي وفي المجتمعات الغربية، على أن محاربة المعلومات الزائفة وغير الدقيقة هو هدفها الذي تطور أدواتها من أجل المضي قدماً لأجله. إلا أن بعض الأحداث الداخلية في الوطن العربي كان لها دور في الدفع باتجاه بعض المنصات، مثل "تأكد" السورية التي تقول إنها تسعى للحد من انتشار الأخبار المغلوطة والمضللة التي حملها المشهد الإعلامي السوري بعد الأحداث التي تفجرت عام 2011، فيما يذهب قسم "فاكتوميتر" المتفرع في موقع "مهارات نيوز"، إلى التحقق من تصريحات المسؤولين وقياس مدى دقة المعلومات التي يوردونها في تصريحاتهم. أما منصة "فتبينوا" فتذهب للتخصص أكثر بمجال محاربة الخرافة كما يؤكد مديرها التنفيذي معاذ الظاهر<sup>4</sup> ما يعكس حالة التنوع في تخصص منصات تدقيق الحقائق العربية.

تعاني المجتمعات العربية من "فوضى النشر" التي تتضمن ضخ كمية كبيرة من المعلومات عبر وسائل الاتصال المختلفة دون التحقق من دقتها قبل وصولها للجمهور المتلقي عبر القنوات المختلفة، وقد ازدادت هذه الفوضى بعد أن وفرت وسائل التواصل الاجتماعي لأي مستخدم فرصة نشر ما يشاء على هذه المنصات فأصبح الفضاء الإعلامي مليء بالأخبار غير الدقيقة وأحياناً المضللة عن قصد، بالإضافة للمحتوى المفبرك والمتلاعب به.

وتمتد هذه المشكلة لتشمل كل المجتمعات البشرية، ويمكن للأشخاص الذين يسعون للتلاعب بالرأي العام عبر الإنترنت الاستفادة من انخفاض مستويات الثقة في المؤسسات والخبراء ونشر المعلومات المضللة والأخبار المزيفة على نطاق واسع، بدوافع مختلفة، في بعض الأحيان تكون محاولة متعمدة لنشر معلومات كاذبة أو بث الشك في أذهان الناس، وفي أوقات أخرى يكون الدافع ماليًا بحثاً كما في حالة المراهقين المقدونيين الذين كانوا يستهدفون أنصار ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 بسبب عائدات الإعلانات التي تلقوها<sup>1</sup>.

الشائعات ليست مفهوماً أو ظاهرة طارئة، فالإنسان منذ القدم امتلك هذه القدرة على اتباع أنماط سلوك تشتمل على الخداع والتضليل، وفي التاريخ الكثير من القصص عن استخدام المعلومات الزائفة من أجل التضليل الذي يأخذ أهدافاً عدة، مثل تضليل العامة، أو محاولة الإطاحة بحكومة ما، أو رفع أسعار الأسهم في أسواق التداول، لكن الفرق اليوم هو مدى سهولة القيام بأنشطة مشابهة، حيث يعتمد أي شخص إلى خلق محتوى مزيف ومضلل، إضافة إلى سرعة انتشار هذا المحتوى ونطاق تأثيره العالمي<sup>2</sup>.

لكن فوضى نشر المعلومات غير الدقيقة، قوبلت بجهد كبير للتصدي لها، وبدأت هذه الجهود خلال العقد الماضي بأخذ أشكال أكثر تنظيماً؛ إذ ظهرت

<sup>1</sup> Emily Taylor, 08 May 2018, "Fake news, disinformation, manipulation and online tactics to undermine democracy", Taylor and Francis Online

<sup>2</sup> سيلفرمان كريغ. "دليل التحقق من عمليات التضليل والتلاعب الإعلامي". معهد الجزيرة للإعلام، . 2020. <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1256>

<sup>3</sup> سلمى ربي. "تدقيق الحقائق" في العالم العربي.. صحفيون في حقل الغمام". معهد الجزيرة للإعلام، 2020. <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1263>

<sup>4</sup> مهارت. 2020. منصات التحقق من المعلومات في زمن الكورونا.. رفع الوعي هو الأهم. (14 أغسطس) <http://magazine.maharat-news.com/factcheckingplatforms>

لاحظ الباحث وجود تعليقات سلبية في بعض الأحيان من الجمهور على منصات تدقيق الحقائق في فلسطين؛ إما بسبب ملاحظات على نوعية المادة التي تخضع للتحقق من قبل المنصات الرقمية في حال كانت لا تتوافق مع الإطار المعرفي لجزء من الجمهور، أو تُعالج قضية تُثير عواطف جزء من الجمهور في حال تبين عدم صحة اعتقادهم السابق، وأحياناً تتعلق بمحتوى يعتقد الجمهور أنه لا يستحق التدقيق، وبالتالي تدخل منصات تدقيق الحقائق بشكل من أشكال الصدام مع الجمهور المتلقي، ولا يقتصر الصدام على نوعية المحتوى فأحياناً يمتد إلى انتقاد حول منهجية التدقيق المتبعة ما يُهدد بفقدان ثقة الجمهور.

وإذا ما اعتبرنا ازدياد عدد منصات التحقق من المعلومات بمثابة مؤشر على تزايد الاهتمام بهذا اللون الإعلامي الجديد، ودوره بالتأثير على الجمهور، فما هو تأثير الجمهور على هذه المنصات وكيف يتفاعل معها، وهل تعليقات المتابعين حول ما ينشر على منصات التحقق تلعب دوراً في ترتيب أولويات القائمين بإدارة المنصات، أو ممارسة الانتقائية في اختيار المواضيع الخاضعة للتحقق من أجل عدم الدخول في صدام مع الجمهور؟ للوصول إلى أجوبة على هذه الأسئلة ولعدم تطرق بحوث سابقة لهذه الجزئية اختار الباحث هذا الموضوع لدراسته.

يحاول الباحث في هذه الورقة تكوين صورة عن ردود فعل جمهور منصات تدقيق الحقائق الرقمية في فلسطين، بالنقد أو الثناء أو التصحيح أو التساؤل، ومدى تأثير هذا التفاعل على القائمين بإدارة هذه المنصات، واحتمالية تحول منصات تدقيق الحقائق من وسيلة للتأثير بمعتقدات الناس إلى منصة تسير حسب ما يطلبه الجمهور.

في جائحة كورونا برز الدور الهام لمنصات تدقيق الحقائق في محاربة المعلومات المضللة والتصدي للخرافات المتعلقة بالمرض، وقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأخبار والتحليلات القائمة على الحقائق بأنها بمثابة "ترياق لجائحة المعلومات المضللة"<sup>5</sup>.

وقد سعد نجم هذه المنصات على وسائل التواصل الاجتماعي في العقد الأخير، ولعل من أبرز مؤشرات تأثير هذه المنصات أن شركة ميتا (فيسبوك سابقاً) أطلقت برنامج "تدقيق الحقائق عبر جهات خارجية" الذي توسع باستمرار حتى بات يضم أكثر من 80 مؤسسة تعمل بأكثر من 60 لغة بهدف التصدي للمعلومات المضللة الواسعة الانتشار والادعاءات الزائفة بصورة واضحة، وجميع المؤسسات المعتمدة في البرنامج من شركة ميتا تكون معتمدة من الشبكة الدولية لتقصي الحقائق<sup>6</sup> (IFCN).

في فلسطين، ظهرت منصة باسم "تحقق" عام 2015 بسبب ما وصفته بالتزام في نقل المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي للأحداث الدائرة في فلسطين، وبالتالي الأخطاء الناتجة عن عدم التحقق من المعلومات وسط هذا التزام<sup>7</sup>. واستمرت المنصة بالعمل حتى عام 2017 لتتوقف عن العمل بعدها قبل أن تعاود العمل بمسمى جديد "تحقق-كاشف" عام 2019.

وفي فلسطين أيضاً، أسس طالب وطالبة من جامعة النجاح الوطنية منصة "تيقن" لتكون مشروع تخرج لهما من كلية الإعلام في ديسمبر 2017 قبل أن يتحول المشروع إلى منصة تستقطب المتطوعين والصحفيين المهتمين بمجال تدقيق الحقائق، وترى تيقن في نفسها منصة لمساندة وسائل الإعلام ورواد وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى فضاء إعلامي خالٍ من الأخبار المغلوطة بالاعتماد على منهجية لتقصي الحقائق تشمل وسائل تقنية وغير تقنية<sup>8</sup>.

<sup>5</sup> الأمم المتحدة، 2020. الأمين العام: "الترياق لجائحة المعلومات المضللة" هو الأخبار والتحليلات القائمة على الحقائق والإعلام الحر. (4 مايو) <https://news.un.org/ar/story/2020/05/1054232>

<sup>6</sup> ميتا، 2021. آلية عمل برنامج تدقيق الحقائق بواسطة جهات خارجية من فيسبوك. (1 يوليو) <https://www.facebook.com/formedia/blog/third-party-fact-checking-how-it-works>

<sup>7</sup> عبد الحق، بكر. صفحة "تحقق" تصحح مغالطات الإعلام الفلسطيني. مقابلة شخصية. قناة سكاى نيوز، 2015.

مبادرة-تحقق-لتصحيح-مغالطات-الإعلام-الفلسطيني-784846-<https://www.skynewsarabia.com/video/784846>

<sup>8</sup> أنس، "تيقن" منصة للتحقق من الأخبار. مقابلة شخصية. قناة الجزيرة، 2020. <https://www.facebook.com/watch/?v=1385273515011458>



## أهداف البحث:

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على:

• نوعية المواضيع التي تحظى بتفاعل عالٍ من الجمهور.

• المحتوى الذي يرفضه جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين بسبب اعتقاده بوجود خلل بالمنهجية.

• المحتوى الذي يرفضه جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين بسبب طبيعة المحتوى نفسه.

• أشكال تفاعل الجمهور مع محتوى منصات تدقيق الحقائق في فلسطين.

• الأثر الذي يعكسه تفاعل الجمهور على القائمين بإدارة منصات تدقيق الحقائق في فلسطين.

## الأسئلة البحثية:

- ما هي نوعية المواضيع التي تحظى باهتمام عالٍ من جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين؟

- هل يرفض جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين مواضيع تنشرها منصات التحقق من المعلومات في فلسطين بسبب إخضاع المنصة محتوى معين للتحقق بغض النظر عن المنهجية؟

- هل يدفع تفاعل الجمهور بشكل سلبي مع جزء معين من المواضيع القائمين على منصات التحقق من المعلومات في فلسطين لممارسة الانتقائية في اختيار المواضيع الخاضعة للتحقق؟

- كيف يتفاعل القائمون على منصات تدقيق الحقائق في فلسطين مع تعليقات الجمهور؟

- كيف تنعكس تعليقات الجمهور على السياسة التحريرية لمنصات تدقيق الحقائق في فلسطين؟

## أهمية البحث:

عدم وجود دراسات سابقة للنظر في تأثير الجمهور على القائمين بمنصات تدقيق الحقائق بشكل عام وفي فلسطين خصوصاً.

البحث سيختص في قضية تأثير الجمهور على القائمين بمنصات تدقيق الحقائق، ما يعني قياس أثر المتلقين على منصات تُعلن بوضوح نيتها التأثير في الجمهور. الاستفادة من نتائج هذا البحث في بحوث أخرى في المجال الإعلامي وعلم الاجتماع، حيث يأمل الباحث أن يُشكل هذا البحث أساساً في دراسة تأثير الجمهور على منصات تدقيق الحقائق.

## الإطار النظري

**تعليقات القراء (تعريف إجرائي):** كل ما يصل منصات تدقيق الحقائق في فلسطين من تعليقات على المحتوى، سواء أكانت سلبية أم إيجابية، أم ملاحظات ونصائح.

بعد الاطلاع على مختلف النظريات الإعلامية، خاصة تلك المرتبطة بموضوع البحث، توصل الباحث إلى أن نظرية "الاستخدامات والإشباعات" هي من أكثر النظريات ارتباطاً بموضوع البحث، وهي نظرية ولدت من رحم نظرية التأثير النسبي التي استقها بول لازارسفيلد (Lazarsfeld Paul) في بحوثه منذ ثلاثينيات القرن الماضي، بسبب حاجة مُلاك المحطات الإذاعية والمعلنين إلى معرفة سبب الإقبال على بعض البرامج الإذاعية، والخوف من مخاطر الأفلام السينمائية على الأطفال، وتجلت بعد انتشار أعمال مدرسة تورونتو "School Toronto" في الاتصال، وعلى رأسها أعمال مارشال ماكلوهان "Marshall McLuhan" الذي نقل الاهتمام في الدرس الإعلامي من المحتوى إلى الوسيلة كحامل للرسائل<sup>9</sup>.

ولو حاولنا إسقاط النظرية على موضوع البحث "تأثير الجمهور على القائمين بإدارة منصات تدقيق الحقائق في فلسطين"، فسنجد الارتباط الوثيق بالنظرية، فهذه النظرية لم تتفق مع النظريات التي ترى بالجمهور "قطيعاً" ينساق خلف رواية وسائل الإعلام، بل مجموعة غير متجانسة من المتلقين تختلف بعاداتها الثقافية وحاجاتها الاتصالية والنفسية واستخداماتها المختلفة لوسائل الإعلام، ورسمت العلاقة بين المرسل والمتلقي بالحاجات (الحوافز)، والتطلعات التي تدفع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام (الإشباعات)، وفتحت الطريق لدراسة العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام من منظور: ماذا يفعل الفرد بوسائل الإعلام<sup>10</sup>؟ سيعمل الباحث في هذه الدراسة على التعرف على التأثير المحتمل للجمهور على القائمين بإدارة منصات تدقيق الحقائق في فلسطين وما يتطلبه ذلك بطبيعة الحال من رصد لتفاعل الجمهور مع هذه المنصات وشكل هذا التفاعل؛ إيجاباً وسلباً.

### أهم المصطلحات:

**مدققو الحقائق (تعريف اصطلاحي):** العاملون في البحث بالبيانات التي يدلي بها السياسيون وأي شخص تؤثر كلماته على حياة الآخرين وسبل عيشهم، بطريقة خالية من التحزب والتأييد بحيث يكون الهدف توفير معلومات واضحة ومهنية تم فحصها بصرامة للمستهلكين حتى يتمكنوا من استخدام الحقائق لاتخاذ خيارات مدروسة تماماً.

**مدققو الحقائق (تعريف إجرائي):** من يعملون بالبحث في تفاصيل الادعاءات التي تُنشر بالفضاء العام، سواء كانت تصريحات لقادة رأي أو تلك المنتشرة على وسائل الإعلام، أو من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وصولاً لما يُقال في الشوارع والتجمعات، على أن تكون هذه الادعاءات على شكل معلومات وليست وجهات نظر وفي هذه الدراسة اختار الباحث العاملين في منصة "تيقن".

**منصات تدقيق الحقائق (تعريف إجرائي):** كل مبادرة أو مؤسسة إعلامية تختص بتدقيق الحقائق، عبر أي وسيلة تواصل وفي هذا البحث يقصد الباحث بمنصات التحقق من المعلومات في فلسطين: منصتي تيقن وتحقق-كاشف.

**أخبار زائفة:** معلومات تُنشر عبر وسط إعلامي تتضمن معلومات غير حقيقية ومحتوى انتحالياً.

**تيقن (اصطلاحي):** مشروع إعلامي شبابي فلسطيني، يقوم عليه مجموعة من المتخصصين في مجال الإعلام، ويسعى بشكل أساسي للارتقاء بالمحتوى الفلسطيني على شبكة الإنترنت من خلال رصد الإشاعات والأخبار الوهمية وتكذيبها في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وتوعية الجمهور الفلسطيني بضرورة التحقق من الأخبار قبل نشرها.

**تحقق-كاشف (اصطلاحي):** "منصة فلسطينية مستقلة تهدف إلى مكافحة المعلومات المضللة في الفضاء الإعلامي الفلسطيني، كما يسعى إلى تعزيز مبادئ أخلاقيات النشر، ونشر ثقافة التحقق، والقراءة الناقد للمحتوى في فلسطين".

<sup>9</sup> لعباسي، نصر الدين. 2020. التفكير في عُدّة التفكير: مراجعة نقدية لنظرية الاستخدامات والإشباعات في البيئة الرقمية. مركز الجزيرة للدراسات <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4876>

وتنظيمية للحد من تأثير الأخبار المزيفة، واستخدم الباحث منهج المسح للوصول إلى أهدافه، مُستخدماً عينة عمدية مكونة من 400 من الجمهور المصري من مستخدمي موقع فيسبوك بدءاً من سن 18، خلال شهر إبريل 2018 بالإضافة إلى إجراء مقابلات متعمقة مع عينة من الأخبار في مجالات الإعلام التقليدي والرقمي والاقتصاد وعلم النفس.

وقد خلص الباحث إلى جملة من النتائج منها وجود علاقة ارتباطية طردية بين إدراك المشاركين لتأثير الأخبار المزيفة على الذات والآخرين واتجاههم نحو اتخاذ إجراءات رقابية لمكافحة الأخبار الزائفة على موقع فيسبوك.

● **”تقصي الحقائق في عصر ما بعد -الحقيقة: المفهوم والتجارب ومتطلبات العمل“**

**“Self-protection by fact-checking: How pandemic information seeking and verifying affect preventive behaviours”<sup>12</sup>**

ناقش الباحثان Xinyan Zhao, Stephanie J. Tsang خلال دراستهم التي حملت عنوان ”الحماية الذاتية عن طريق تدقيق الحقائق: كيف يؤثر البحث عن المعلومات الوبائية والتحقق منها على السلوكيات الوقائية“، وما إذا كان البحث عن معلومات الأزمات والتحقق منها قد أثر على السلوكيات الوقائية خلال كوفيد-19، وخلصت الدراسة إلى أن المعلومات الوبائية التي يتم البحث عنها في وسائل الإعلام الإخبارية والحكومية، قد ساهمت بشكل إيجابي في التزام الناس بالسلوكيات الوقائية الاستباقية مثل غسل اليدين بشكل متكرر، في حين أن البحث عن المعلومات فقط من خلال وسائل الإعلام كان مرتبطاً بشكل إيجابي بالسلوكيات الوقائية للتجنب على سبيل المثال تجنب التجمعات الاجتماعية.

## الدراسات السابقة

● **”آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي”<sup>11</sup>**

هدفت دراسة الصحفية التونسية إيناس بوسعيد ”آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي“ المنشورة ضمن برنامج زمالة الجزيرة - معهد الجزيرة للإعلام، إلى التعرف على آليات التحقق من الأخبار عبر سلاسل إنتاج الخبر بدءاً من البحث عنه وصولاً إلى اعتماده ونشره، من خلال دراسة حالة تتمثل بتغطية قناة الجزيرة للمشهد اليمني، ورصدت الدراسة التحديات التي تفرضها تغطية الأخبار اليمنية، والمصادر المعتمدة في ذلك، ومسار التحقق منها وبناء الثقة فيها، كما تسلط الضوء على قدرة غرفة أخبار الجزيرة بشأن التطوير المستمر لمهارات صحفييها في مجال التحقق في ظل تطور أساليب التضليل.

استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي، وخلصت إلى أن مهارات صحفيي الجزيرة في مجال التحقق متفاوتة خاصة مع الاعتماد على جهتين أساسيتين للتحقق من الخبر اليمني هما: القسم المسؤول عن الملف اليمني، ووحدة الرصد والتحقق بغرفة أخبار الجزيرة، ورصدت الدراسة أبرز الآليات المعتمدة في عملية التحقق التي تبدأ من مرحلة بناء الثقة في المصادر، مروراً بالشك فيما يرد من أخبار، وصولاً إلى اعتماد الآليات التقنية لكشف عمليات التضليل.

● **”تأثير الأخبار المزيفة بموقع الفيسبوك على إدراك الجمهور للشؤون العامة المصرية“**

هدف الباحث د. عمرو عبد الحميد من خلال دراسته ”تأثير الأخبار المزيفة بموقع الفيسبوك على إدراك الجمهور للشؤون العامة المصرية“ إلى التعرف على علاقة الجمهور المصري بالأخبار المزيفة التي تنتشر عبر منصة فيسبوك، وتأثيرها على إدراكه للشؤون العامة المصرية ومدى تأييدهم لاتخاذ إجراءات رقابية

<sup>11</sup> بوسعيد، إيناس. ”آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي؛ دراسة حالة: تغطية قناة الجزيرة للمشهد اليمني.“ معهد الجزيرة للإعلام، 30 يوليو 2018. <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/249>

<sup>12</sup> Zhao, Xinyan, and Stephanie J. Tsang. "Self-protection by fact-checking: How pandemic information seeking and verifying affect preventive behaviours." Journal of Contingencies and Crisis Management (2021).

هدفت الدراسة التي استندت إلى عينة تمثيلية في الولايات المتحدة خلال الأشهر الأولى لجائحة كورونا للوصول إلى فهم أكثر شمولاً للسلوكيات المعلوماتية للناس أثناء الجائحة، وفتحت الباب أمام الباحثين للمزيد من الدراسات المستقبلية حول جزئيات أخرى أكثر تفصيلاً مثل فحص الآليات الكامنة وراء النتائج السلوكية لمشاركة المعلومات والتحقق منها، من خلال فحص العوامل الاجتماعية والنفسية الهامة الأخرى، مثل المستوى التأويلي أو التفصيل المعرفي.

لكن جميع الدراسات التي أطلع عليها الباحث تبين أنها لم تتطرق إلى جزئية هامة، وهي علاقة الجمهور بمنصات تدقيق الحقائق، وتحديدًا دراسة احتمالية وجود تأثير يصنعه الجمهور بالقائمين على إدارة منصات تدقيق الحقائق. وفي حال وجود تأثير فما هي أشكاله على القائمين بإدارة المنصات، وهذا ما يعتزم الباحث إضافته في هذه الدراسة من خلال تتبع التأثير الذي يمكن أن يصنعه الجمهور بالقائمين على إدارة منصات تدقيق الحقائق.

## الإطار المنهجي

### المنهج

اعتمد الباحث على المنهج الكيفي، واستخدم أداة تحليل المضمون، والمقابلات.

### مجتمع البحث

في فلسطين موقعان للتحقق من المعلومات، وهما منصة "تيقن" التي تأسست في ديسمبر 2017 كمشروع تخرج لطلاب من كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية وتحولت فيما بعد لمنصة تضم عدداً من مدققي المعلومات. ومرصد تحقق-كاشف الذي بدأ في 2015 باسم تحقق واستمر بالعمل لعام 2017 ثم توقف قبل أن يعود إلى العمل باسمه الجديد تحقق-كاشف عام 2019، وتشكل المنصتان مجتمع البحث، حيث تخصص المنصتان بتدقيق المعلومات عبر مجموعة من مدققي الحقائق، ولكلا المنصتين موقع إلكتروني وصفحة على فيسبوك وعدد من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

لمنصة تيقن، للحديث حول تعليقات جمهور المنصة وتأثيرها على السياسة التحريرية وهل تُشكل عامل ضغط ينعكس باختيار المواضيع الخاضعة للتحقق أو منهجية التحقق.

وقد اختار الباحث الفترة الزمنية الممتدة من 1/1/2021 حتى 31/12/2021 لدراسة منشورات الصفحة، كونها شهدت العديد من الأحداث البارزة التي حملت الكثير من الأخبار غير الدقيقة، مثل التحضير للانتخابات العامة الفلسطينية قبل الإعلان عن تأجيلها بمرسوم رئاسي، بالإضافة للهيئة الجماهيرية التي شهدتها فلسطين في القدس والضفة الغربية وداخل الخط الأخضر (الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل عام 1948) والحرب مع قطاع غزة.

واقترنت العينة على منصة "تيقن" لضيق وقت الدراسة وصعوبة إجراء تحليل شامل لكافة منصات التحقق الفلسطينية.

### أدوات الدراسة

**تحليل المضمون:** تحليل المضمون سيقترن على المحتوى الذي يختص بتدقيق الحقائق ما يعني استثناء جزء من محتوى المنصة.

### التحليل يأخذ الشكل التالي:

- كم عدد المتفاعلين مع المنشور (عدد الإعجابات وعدد المشاركات)؟
- نوعية التعليقات (إيجابية أم سلبية).
- ما شكل التعليقات السلبية وهل هي تعليقات بسبب المحتوى أم منهجية التحقق؟
- كم منشورا حصل على أكثر من 100 تعليق؟
- كم منشورا حصل على أكثر من 1000 إعجاب؟
- عدد المنشورات التي حصلت على تعليقات سلبية أكثر من التعليقات الإيجابية على المنشور الواحد.
- عدد المنشورات التي حصلت على تعليقات إيجابية أكثر من التعليقات السلبية على المنشور الواحد.

اختار الباحث منصة "تيقن" لدراستها كحالة بحثية بسبب حضورها القوي على وسائل الإعلام الفلسطينية والتفاعل المرتفع على صفحتها بموقع فيسبوك مما يتيح للباحث إجراء تحليل معمق للمضمون يخدم أهداف البحث.

### عينة البحث

اختار الباحث أن يقتصر التحليل على منشورات منصة "تيقن" عبر صفحة فيسبوك لتحليل مضمون تعليقات الجمهور على المحتوى خلال عام 2021، ويرجع سبب الاختيار لفيسبوك تحديداً لتفاعل الجمهور مع منشورات صفحات المنصات على فيسبوك كون الباحث رصد تفاعلا عاليا من الجمهور عليها أكثر من باقي وسائل التواصل الاجتماعي، كما استخدم الباحث أداة المقابلة المباشرة مع "رند أبو صالح" المحررة والمساهمة في صياغة السياسة التحريرية

### اسم المنصة:

عنوان المادة	رابط المنشور	تصنيف المنشور (سياسي، اجتماعي، تصنيف آخر)	إذا كان المنشور سياسياً.. التحقق يصب بمصلحة من؟	عدد التعليقات الإيجابية	عدد التعليقات السلبية	عدد المشاركات (مرات الإرسال)	المرفق المكتوب مع المشاركة (إشادة بالتحقق، اعتماد كمصدر، أي مدلول إيجابي)	المرفق المكتوب مع المشاركة (انتقاد للتحقق، أي مدلول سلبي)
--------------	--------------	---	---	-------------------------	-----------------------	------------------------------	---	---

عدد المنشورات	عدد المنشورات	عدد المنشورات	عدد المنشورات	عدد المنشورات	عدد المنشورات	عدد المنشورات	عدد المنشورات	عدد المنشورات
التي حصلت على أكثر من 100 تعليق	التي حصلت على أقل من 100 تعليق	التي حصلت على أكثر من 100 تعليق	التي حصلت على أقل من 100 تعليق	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب	التي حصلت على أقل من 100 إعجاب	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب	التي حصلت على أقل من 100 إعجاب	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب
التي حصلت على أكثر من 100 تعليق	التي حصلت على أقل من 100 تعليق	التي حصلت على أكثر من 100 تعليق	التي حصلت على أقل من 100 تعليق	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب	التي حصلت على أقل من 100 إعجاب	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب	التي حصلت على أقل من 100 إعجاب	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب
التي حصلت على أكثر من 100 تعليق	التي حصلت على أقل من 100 تعليق	التي حصلت على أكثر من 100 تعليق	التي حصلت على أقل من 100 تعليق	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب	التي حصلت على أقل من 100 إعجاب	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب	التي حصلت على أقل من 100 إعجاب	التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب

\*المنشورات تقتصر على تدقيق الحقائق.

\*الفترة الزمنية: خلال عام 2021.

\*يُعتبر المنشور بأنه حصل على تعليقات إيجابية إذا كان عدد التعليقات الإيجابية عليه تفوق عدد التعليقات السلبية.  
\*\*يُعتبر المنشور بأنه حصل على تعليقات سلبية إذا كان عدد التعليقات السلبية عليه تفوق عدد التعليقات الإيجابية.  
التعليق يشمل التعليقات المباشرة على المنشور والتعليق المرفق من المستخدم عند مشاركة المنشور على صفحته الشخصية أو مجموعة أو صفحة.

### المقابلات الشخصية

اختار الباحث الصحفية "رند أبو صالح" لإجراء المقابلة بصفتها محررة ومساهمة في إعداد السياسة التحريرية لمنصة تيقن.

### الأسئلة:

- كيف تقيمون تفاعل الجمهور مع محتوى المنصة؟
- ما أكثر المواضيع التي تثير اهتمام الجمهور ويتفاعل معها؟
- لماذا أحياناً تكون التعليقات سلبية؟
- هل تؤثر التعليقات السلبية عليكم، إذا كانت الإجابة نعم.. كيف؟
- هل تؤثر التعليقات الإيجابية عليكم، إذا كانت الإجابة نعم.. كيف؟

## عرض نتائج التحليل

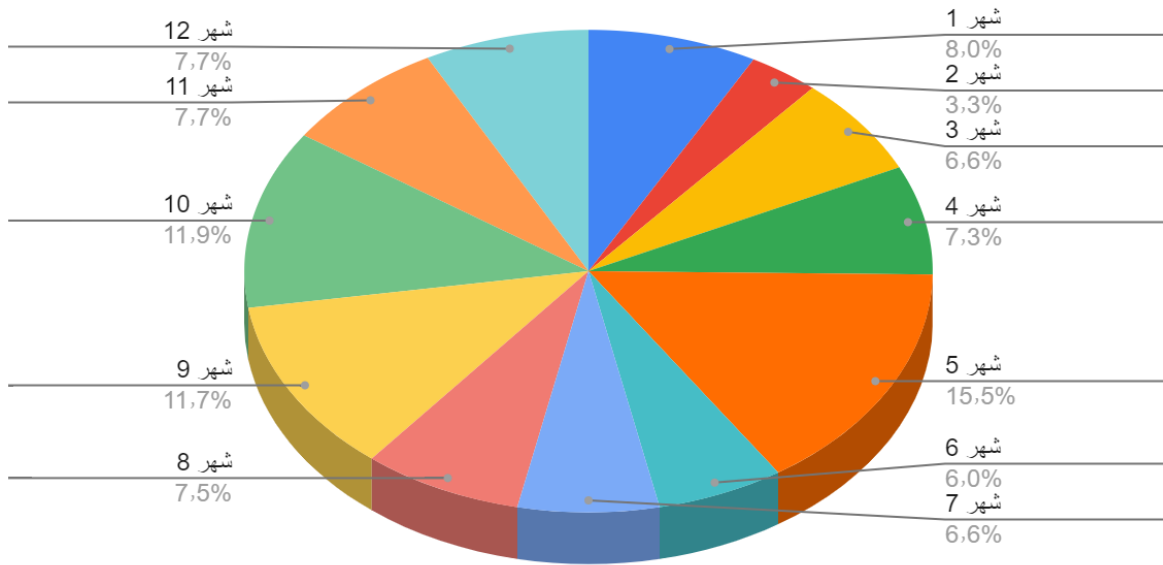
### محاوير التحليل:

- معدل النشر الشهري والمواضيع التي تحظى بأعلى تفاعل.
- المواضيع التي يرفضها الجمهور بسبب المحتوى.
- المواضيع التي يتفاعل معها الجمهور بإيجابية اتجاه الجهد المبذول من المنصة.
- المواضيع التي تحصل على تعليقات سلبية بسبب: منهجية التحقق أو نوعية المحتوى.
- تأثير تفاعل الجمهور على القائمين بإدارة منصات تدقيق الحقائق في فلسطين.

### المحور الأول: عدد المنشورات والتفاعل

لمعرفة المواد التي حصلت على أعلى تفاعل على منصة تيقن خلال عام 2021 رصد الباحث جميع منشورات تيقن خلال الفترة المحددة وقسمها لأشهر.

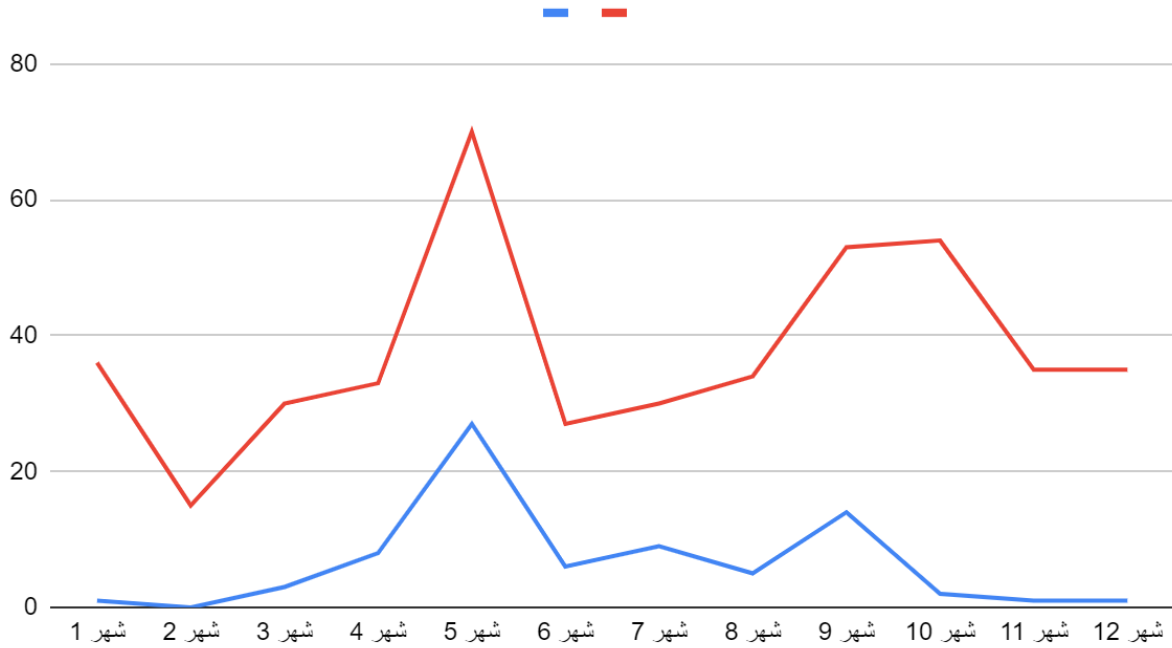
### الرسم البياني 1: توزيع نسب المنشورات الشهرية لمنصة تيقن خلال عام 2021



بالنظر إلى منشورات "تدقيق الحقائق" على منصة تيقن خلال عام 2021 تبين أنها بلغت 452 منشوراً موزعة على 12 شهراً، أقلها في شهر فبراير/شباط بـ 15 منشوراً، وأكثرها في شهر مايو/أيار بواقع 70 منشوراً، بسبب وقوع عدة أحداث مهمة فيه رافقها ارتفاع في عدد الإشاعات، أبرزها فيما يتعلق بالحرب على غزة والهيئة الجماهيرية في القدس والضفة والداخل الفلسطيني المحتل عام 1948. فيما نشرت المنصة 36 منشوراً في شهر يناير/كانون الثاني و30 منشوراً في مارس/آذار و33 منشوراً في إبريل/نيسان و27 منشوراً في يونيو/حزيران و30 منشوراً في شهر يوليو/تموز و34 منشوراً في شهر أغسطس/آب و53 منشوراً في سبتمبر/أيلول و54 منشوراً في أكتوبر/تشرين الأول و35 منشوراً في نوفمبر/تشرين الثاني و35 منشوراً في ديسمبر/كانون الأول.

## الرسم البياني 2: عدد منشورات تيقن التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب مقارنة مع عدد منشورات كل شهر خلال عام 2021.

عدد المنشورات التي حصلت على أكثر من 100 إعجاب مقارنة بعدد المنشورات الكلي في كل شهر



### الخط الأحمر عدد المنشورات الكلي في الشهر الخط الأزرق عدد المنشورات التي حصلت على أكثر من 100 منشور

تفاوت التفاعل على منشورات تيقن خلال عام 2021 لكن بالمتوسط تحصل المنشورات على تفاعل "العشرات" من مستخدمي مواقع التواصل، فيما حظي عدد قليل من المواد بتفاعل عالٍ جداً "آلاف المستخدمين". في شهر يناير/كانون الثاني حصل منشور واحد من تيقن على أكثر من 100 إعجاب من أصل 36 منشوراً خلال الشهر، فيما لم يحصل أي منشور على أكثر من 100 إعجاب خلال شهر فبراير/شباط، وفي شهر مارس/آذار حصلت 3 منشورات على أكثر من 100 إعجاب، وارتفع العدد إلى 8 في شهر إبريل/نيسان، ثم قفز إلى 27 في مايو/أيار، ثم حصلت 6 منشورات على أكثر من 100 إعجاب في شهر يونيو/حزيران، و9 في شهر يوليو/تموز، و5 في أغسطس/آب، وارتفع العدد إلى 14 في سبتمبر/أيلول، ثم حصل منشوران في أكتوبر/تشرين الأول على أكثر من 100 إعجاب، فيما انخفض العدد لمنشور واحد في كل من نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول.

أما المنشورات الأكثر تفاعلاً في 2021 فكان في مقدمتها منشور في 8 سبتمبر/أيلول حصل على قرابة 10000 إعجاب وقرابة 900 تعليق وأكثر من 2000 مشاركة، وحصل منشور واحد في شهر مايو/أيار على أكثر من 1000 إعجاب وأكثر من 100 تعليق وأكثر من 250 مشاركة وكذلك منشور في شهر سبتمبر/أيلول حصل على أكثر من 1000 إعجاب وقرابة 100 تعليق، وفي يوليو/تموز حصل منشور على قرابة 300 تعليق وأكثر من 100 مشاركة.



## المواضيع التي تحصل على تعليقات سلبية حول منهجية التحقق أو نوعية المحتوى:

من أصل 36 منشور تدقيق حقائق على صفحة تيقن بموقع فيسبوك خلال شهر يناير/كانون الثاني، حصلت 4 منشورات على تعليقات سلبية فاقت عدد التعليقات الإيجابية على كل منشور، فيما لم يحصل أي منشور على تعليقات سلبية فاقت عدد التعليقات الإيجابية في شهر فبراير/شباط، وفي مارس/آذار ارتفع العدد إلى 2، ثم إلى 3 في إبريل/نيسان، وقفز الرقم إلى 10 في مايو/أيار، ثم عاد للانخفاض في شهر يونيو/حزيران بواقع 4 منشورات، وارتفع العدد إلى 7 في يوليو/تموز، و10 في أغسطس/آب، و4 منشورات في أيلول/سبتمبر، ثم عاد الرقم للارتفاع في أكتوبر/تشرين الأول فوصل إلى 6، ثم 3 في نوفمبر/تشرين الثاني، وذات العدد في ديسمبر/كانون الأول. ليكون بذلك العدد الإجمالي للمنشورات التي حصلت على تعليقات سلبية أكثر من الإيجابية على المنشور نفسه خلال عام 2021: 56 منشوراً من أصل 452 منشوراً هي عدد منشورات تدقيق الحقائق الإجمالي في نفس الفترة.

وعند ملاحظة التعليقات السلبية يمكن تقسيمها ضمن محورين:

الأول: انتقاد للمحتوى الخاضع لتدقيق الحقائق بغض النظر عن المنهجية المستخدمة في التحقق.  
الثاني: انتقاد لمنهجية التحقق.

خلال 2021 حصل 52 منشور تدقيق حقائق على صفحة تيقن بالفيسبوك على تعليقات سلبية تفوق عدد التعليقات الإيجابية بالمنشور الواحد، وهي انتقادات للمحتوى الخاضع للتحقق، فيما حصل 12 منشوراً على تعليقات سلبية تفوق عدد التعليقات الإيجابية بالمنشور الواحد بسبب المنهجية المستخدمة في التحقق.

ويمكن تلخيص أسباب انتقاد المحتوى في:

1. نفي محتوى مفهوم بدرجة كبيرة بأنه غير صحيح أو محتوى ساخر.
2. الأخبار الفنية، ك وفاة فنان.
3. نفي خبر بمحتوى إيجابي.

وبالنظر إلى جميع المنشورات التي حصلت على أعلى تفاعل على منصة تيقن خلال عام 2021، تبين أن محتويات المنشورات التي حصلت على أعلى تفاعل (حسب عدد منشورات لكل تصنيف) جاءت كالتالي:

1. أحداث داخلية فلسطينية متعلقة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بأحزاب فلسطينية مثل حماس وفتح.
2. أخبار وتصريحات تخص سياسيين فلسطينيين وقياديين بأحزاب فلسطينية.
3. أخبار وتصريحات تخص مسؤولين في الضفة الغربية وقطاع غزة.
4. إشاعات منسوبة للإعلام العبري.
5. أحداث اجتماعية عربية تم تداولها على نطاق واسع.
6. أحداث اجتماعية فلسطينية متعلقة بإجراءات الاحتلال.
7. أسرى وفق الحرية.
8. إشاعات تتضمن قيم إخبارية.

## المحور الثاني: أشكال التفاعل

من خلال متابعة منشورات تيقن خلال عام 2021، عمل الباحث على دراسة جميع منشورات تدقيق الحقائق، لمعرفة طريقة تفاعل الجمهور مع هذه المنشورات والتعليقات حول المحتوى التي صنفها الباحث ضمن:

### - تعليقات إيجابية

### - تعليقات سلبية بسبب طبيعة المحتوى

### - تعليقات سلبية بسبب منهجية البحث

ولقياس البيانات عمل الباحث على إنشاء جداول مرفقة تتضمن جميع المنشورات خلال عام 2021، مع رصد لعدد التعليقات السلبية وعدد التعليقات الإيجابية. وفي المحصلة كان الباحث يرصد عدد التفاعلات على المنشور الواحد، وبناء على العدد الإجمالي يتم تصنيف المنشور بأنه يتضمن تعليقات ذات توجه إيجابي اتجاه المنصة وجهدها، أو تعليقات ذات توجه سلبي.

4. الخلافات الفلسطينية الداخلية؛ الخلاف بين الفصائل الفلسطينية بما يعكسه من تعصب بعض المنتمين أو المناصرين للأحزاب ورفض محتويات التحقق التي لا تتوافق مع رغباتهم.
5. نفي الأخبار غير السياسية مثل أخبار الطقس.
6. نفي المنصة لأخبار زائفة تُنشر بهدف رفع معنويات الناس في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
7. تدني مستوى الإدراك لماهية تدقيق الحقائق.
8. اعتبار المحتوى بلا قيمة ولا يضيف شيئاً مهماً للقارئ.
9. تعليقات موجهة.
10. نفي محتوى غير صحيح متعلق بحدث صحيح.

نماذج:



\*تصميم من منصة تيقن لخبر نشرته وسائل إعلام عدة وتبين أنه قديم

بتاريخ 10 إبريل 2021 انتشر في فلسطين فيديو لطبيب ينقذ حياة طفلة، وقد حصل المقطع على تفاعل واهتمام كبير في فلسطين لدرجة أنّ وزيرة الصحة الفلسطينية شكرت الطبيب برسالة نشرتها وزارة الصحة الفلسطينية على صفحتها عبر فيسبوك، ولكن حين بحثت منصة تيقن في الفيديو تبين أنه مُصور قبل عامين من النشر، وحين نشرت توضيحاً بأن الفيديو قديم، تلقت انتقادات من عشرات المستخدمين بسبب تطرقها للبحث في الموضوع، لأن نشر تيقن "مسّ حادثة لامست قلوبهم وأبدوا إعجاباً كبيراً بها"، وقد عبّر بعضهم عن ذلك بوضوح بالقول إن الفيديو حتى لو كان قديماً لا ينبغي التطرق لذلك، حيث علق أحد المستخدمين بالقول:

- "حسب خبراتي المتواضعة كـ (facts checker)

أحياناً بتوصل للحقيق، ولكن بتكون أسوأ لو ضلّت مخفية!

يعني ما تفكروا نفسك عملتوا انجاز!! بالعكس، مقالكم مش [ليس] بمحلّه وكثير غبية فكرة انه تفحص حقيقة فيديو مضمونه إنساني وواقعي وبوقت محتاج فيه ايمان باهمية القطاع الطبي وجنودنا البيض"

- "هاد التقرير ما في فائدة من ورائه الا تنفيه عمل الدكتور واسكات الرأي العام المنحاز للأطباء بعد موجة طويلة من الاتهامات والصفعات الي تلقوها!"

- "الفاكت شيكر هدفه يصلح اي معلومة مغلوطه ممكن تسبب الأذى لاي حد بوخد او بسمع فيها... مثل اشاعة عن دواء لكوننا، هاد اعمل عنه تقرير لتوعي الناس، بس فيديو رائع مثل هاد ايش [ماذا] حاسس انك انجزت لما طلعت بهاد الطريقة كانه كذبة!!!  
جد لما تيحي تقلد الشغل قلده منيح"

**تيقن**  
TIQAN

**2**

**خبر مفبرك**

**"الإعلام العبري: كنا نتمنى لو أن حماس هي من تقف خلف أحداث القدس وانتهد الأحداث، لكن فتح تختلف عن حماس وأبو مازن رجل عنيد وفتح من الصعب إخمد غضبها"**

من تعليقات الإعلام العبري على ما يجري في القدس  
أحداث القدس لكنا أرسلنا حقيبة نفود وأرسلنا حماس...  
كنا نتمنى لو أن حماس هي من تقف خلف أحداث القدس لكنا أرسلنا حقيبة نفود وانتهد الأحداث...  
ولكن فتح تختلف عن حماس وأبو مازن رجل عنيد وفتح من الصعب إخمد غضبها.

من تعليقات الإعلام العبري على ما يجري في القدس  
أحداث القدس لكنا أرسلنا حقيبة نفود وأرسلنا حماس...  
كنا نتمنى لو أن حماس هي من تقف خلف أحداث القدس لكنا أرسلنا حقيبة نفود وانتهد الأحداث...  
ولكن فتح تختلف عن حماس وأبو مازن رجل عنيد وفتح من الصعب إخمد غضبها.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح موقع مخيم دير عمار  
الإعلام العبري لكنا نتمنى لو أن حماس هي من تقف خلف أحداث القدس لكنا أرسلنا حقيبة نفود وانتهد الأحداث...  
ولكن فتح تختلف عن حماس وأبو مازن رجل عنيد وفتح من الصعب إخمد غضبها.

جمعكم مباركة  
لا إله إلا الله  
المشروع الوطني 24  
سيتقن فتح حامية

بتاريخ 23 إبريل/نيسان نشرت تيقن تدقيقاً حول خبر منسوب للإعلام العبري جاء فيه: "الإعلام العبري: كنا نتمنى لو أن حماس هي من تقف خلف أحداث القدس لكنا أرسلنا حقيبة نفود وانتهد الأحداث ولكن فتح تختلف عن حماس وأبو مازن رجل عنيد وفتح من الصعب إخمد غضبها" ولكن هذا المنشور حصل على تعليقات سلبية لسببين: الأول اعتباره خبراً لا يستحق التحقق وأنه معروف بأنه مفبرك والسبب الثاني بسبب تعلق المنشور بفصائل سياسية، حيث علق أحد المستخدمين بكييل المديح لحركة فتح وتوجيه الشتائم للمنصة فقط لتطرقها لهذا الموضوع والثاني بفكرة قريبة حيث تطرق للخلافات الفلسطينية التي لا تدخل في إطار عمل المنصة، وهذا توثيق للتعليقين:

ولك والله انك انتي واحد مفبرك من قبل الاحتلال  
يدي اقلك شغله حطها براسك لمفبرك فتح هي الام وهي الوطن وهي الثوابت وهي التضحيات وهي الثورة ولولا وجود فتح كان زمان امثالك مهجره من فلسطين  
بس بوجود فتح اصبح لنا وطن وهوية وحقوق وقبل لا نتحدث عن فتح شوف تاريخا المشرف بالنظال والاسرى والشهدا لك فتح اول طلقة خرجت بوجه الاحتلال تيحي انتي يا خاين تا تراود عليها فعلا ينطبق عليك هذا القول لا تأسفنا على غدر الزمان لطالما رقصت على جنث الاسود كلاب وكلب مثلك دائما ينتظر سقوط الاسود ولكن اعلم يا كلب ان عربن الاسود ملئ وستبقى شامخها باسودها وقاؤها العظيم محمود عباس حفظه الله من الخونه امثالك

أعجبنى رد 48  
7 ردود

انت زعلان من الخبر ومش زعلان من عدم اشتراك حماس حتى بالاعلام في احداث القدس وتقف بشكل اكثر من واضح في موقع المراقب للاحداث في انتظار اما ركوب الموجة في حال انت اكلها او البقاء على الحياد في حال رجحت كفة الاحتلال هذا اولاً  
ثانياً انت كاعلامي او صفحة اخبارية معترض على خبر على لسان الاعلام العبري سواء ان كان صحيح او لا فانت معترض اما انت تمثّل الاعلام العبري وتعني تمام الوعي كل ما يتم نشره او انك ذو خطوط قوية داخل كيان الاحتلال تمكّنك من الوصول لكافة الحقائق

أعجبنى رد 48  
7 ردود



في هذا النموذج يتضح كيف أن الجمهور ينتقد المحتوى بعيداً عن المنهجية، فنفي خبر عن إطلاق قوات الاحتلال النار على شاب قد يفهم أنه دفاع عن الاحتلال وليس نفياً لخبر غير صحيح قد يتسبب بقلق لعائلات فلسطينية على أبنائها، لكن هكذا كانت التعليقات:



4

تيقن

**فيديو قديم**

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

تيقن

**فيديو قديم**

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

تيقن

**صورة قديمة**

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

Alarabiyah Palestine - العربية الفلسطينية  
عزرا من الشبان - سيارة شرطة تطير في الهواء بحماية قائد بالمثل  
التحرير: فلسطين

هذه المواد على سبيل المثال تلقت تيقن على إثرها الكثير من التعليقات السلبية والمهاجمة، ليس بسبب اعتقاد جزء من الجمهور بوجود خلل بالمنهجية، إنما بسبب رفضهم لأساس إخضاعها للتحقق، باعتبار أن هذه المواد الإخبارية، حتى وإن كانت أخباراً قديمة أو غير صحيحة، إلا أن نشرها يخدم القضية الفلسطينية، خاصة مع تزامنها مع أوضاع متوترة في فلسطين في تلك الفترة (شهر مايو/أيار 2021 الذي شهد حرباً على غزة وهبة جماهيرية كبيرة في الداخل الفلسطيني والقدس والضفة الغربية).



في هذا النموذج أجرت تيقن تحققاً حول تصريح منسوب لوزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية على أنه ورد عبر صحيفة نيويورك تايمز، ولكن حين نفت تيقن أن يكون الوزير قد أدلى للصحيفة بالفعل بمثل هذا التصريح، تلقت اتهاماً بأنها تتبع للسلطة الفلسطينية، وهو اتهام يشبه اتهامات على النقيض حين يُعلق أشخاص بالقول إن تيقن تتبع لحركة حماس حين تنشر إشاعات تخص الحركة.

#### ▼ الأقدم

بس مش بعيد عنو الحكي واحد جلس مع الاحتلال وصافحهم  
بعمل أكثر من هيك

أعجبتني رد 47 أ

رد واحد

صفحه جواسيس سلطه

أعجبتني رد 46 أ

6

تيقن

## الوفد الفلسطيني لم يرفع هذه الخريطة



في هذا النموذج يتبين نفي تيقن لخبر مع صورة قيل إنها تُظهر خريطة مُجزأة من خريطة فلسطين التاريخية، رُفعت لحظة دخول الوفد الفلسطيني المشارك في أولمبياد طوكيو 2020، لكن من ضمن التعليقات السلبية أحد الأشخاص الذي ربط بين التحقق والظروف السياسية في فلسطين، فهو يرى بأن واقع فلسطين صعب والمستوطنات تتغلغل فيها، وهو تعليق يُظهر تدني مستوى الوعي بماهية منصات تدقيق الحقائق.

رد واحد

حتى وإن كنت محايداً، وحتى لم تكن الصورة حقيقية، انظر من حولك المستوطنات. طرح غير موفق للأسف، هناك أمور لا تنفع فيها الحيادية والشفافية.

أعجبنى رد 36 أ

7

تيقن

## خبر مفبرك



تيقن

## تصريح منفي

Join - الحراك الفلسطيني ضد الفساد  
Group post by @hassan alhage · 17h · G

أبرز ما ورد على لسان محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب تعقيباً على ما حدث فجر اليوم في جنين:

- تم إعلاناً من طرف الإحتلال بعملية إلتحام محافظة جنين قبل تنفيذ العملية، وبناء عليه تم سحب أفراد الأجهزة الأمنية من المحافظة
- سحب العناصر جاء لمنع تفاقم الأمور بالمحافظة ولتفويت الفرصة على الإحتلال
- ستقوم الأجهزة الأمنية بالمحافظة ببذل كل جهدها من أجل منع تدهور الأوضاع، وإحباط أي أعمال عدائية يمكن أن تعقد الأمور.

13 Comments 2 Shares

Join - الحراك ضد الفساد  
Group post by @hassan alhage · 17h · G

معلم برتبة محافظ أبرز ما ورد على لسان محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب تعقيباً على ما حدث فجر اليوم في جنين:

- تم إعلاناً من طرف الإحتلال بعملية إلتحام محافظة جنين قبل تنفيذ العملية، وبناء عليه تم سحب أفراد الأجهزة الأمنية من المحافظة
- سحب العناصر جاء لمنع تفاقم الأمور بالمحافظة و

تم إعلاناً من طرف الإحتلال بعملية إلتحام محافظة جنين قبل تنفيذ العملية، وبناء عليه تم سحب أفراد الأجهزة الأمنية من المحافظة.

محافظة جنين اليوم

حس نل السلطان  
20h · G

\*أبرز ما ورد على لسان محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب تعقيباً على ما حدث فجر اليوم في جنين:

- تم إعلاناً من طرف الإحتلال بعملية إلتحام محافظة جنين قبل تنفيذ العملية، وبناء عليه تم سحب أفراد الأجهزة الأمنية من المحافظة
- سحب العناصر جاء لمنع تفاقم الأمور بالمحافظة ولتفويت الفرصة على الإحتلال.
- ستقوم الأجهزة الأمنية بالمحافظة ببذل كل جهدها من أجل منع تدهور الأوضاع، وإحباط أي أعمال عدائية يمكن أن تعقد الأمور.

Ali Serhan  
7h · G

التنسيق المقدسي على اصوله !!

أبرز ما ورد على لسان محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب تعقيباً على ما حدث فجر اليوم في جنين:

- تم إعلاناً من طرف الإحتلال بعملية إلتحام محافظة جنين قبل تنفيذ العملية، وبناء عليه تم سحب أفراد الأجهزة الأمنية من المحافظة
- سحب العناصر جاء لمنع تفاقم الأمور بالمحافظة ولتفويت الفرصة على الإحتلال
- ستقوم الأجهزة الأمنية بالمحافظة ببذل كل جهدها من أجل منع تدهور الأوضاع، وإحباط أي أعمال عدائية يمكن أن تعقد الأمور.

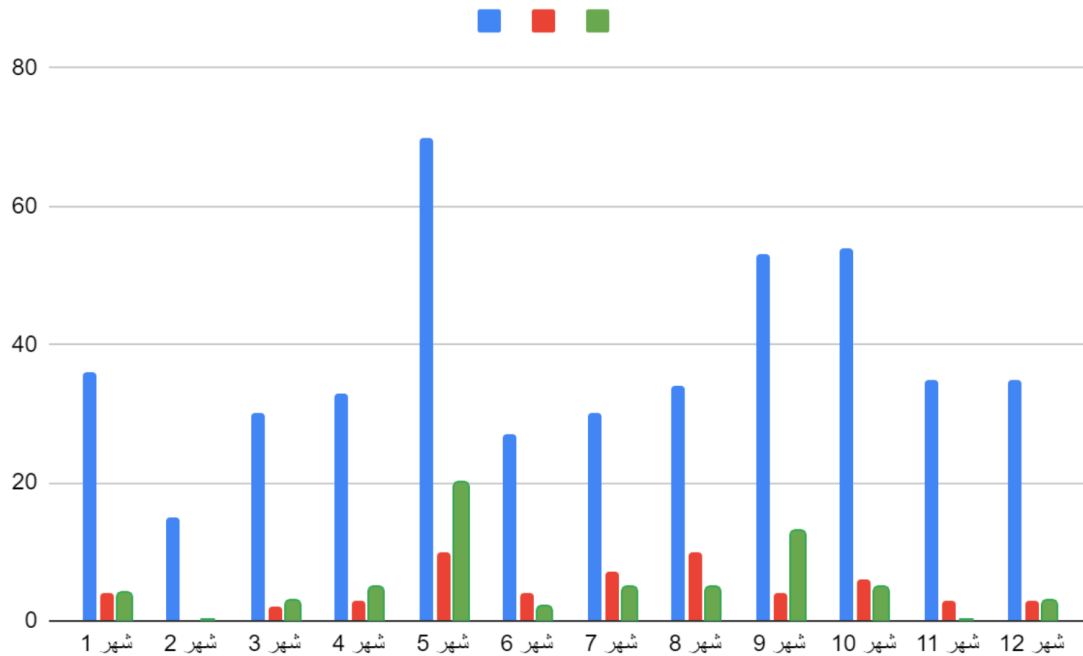
في هذا النموذج مشهدين متناقضين، حيث نشرت "تيقن" خبراً ينفي تصريحاً منسوباً لمحافظ جنين، اللواء في السلطة الفلسطينية أكرم الرجوب، ونفي لخبر متعلق بشخص يُهاجم السلطة الفلسطينية باستمرار معروف باسم "السكلانص". لكن الخبرين حصلا على تعليقات سلبية على صفحة تيقن، ويظهر هذا النموذج التناقض بالاتهامات التي تحملها بعض التعليقات السلبية فالمثالين هذين، يمكن اعتبار أحدهما يميل لصالح السلطة الفلسطينية والآخر يميل لصالح شخص يُهاجمها، فكانت التعليقات تارةً تتهم منصة "تيقن" بالولاء للسلطة الفلسطينية، وتارةً بالولاء لجهات تعادي السلطة الفلسطينية.



### الجدول 3: مقارنة بين ردود الفعل السلبية والإيجابية على منشورات تيقن خلال عام 2021

الشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
عدد المنشورات	36	15	30	33	70	27	30	34	53	54	35	35
منشورات حصلت على تعليقات سلبية أكثر	4	0	2	3	10	4	7	10	4	6	3	3
منشورات حصلت على منشورات حصلت إيجابية أكثر	4	0	3	5	20	2	5	5	13	5	0	3

### الرسم البياني 3: الجدول 3: مقارنة بين ردود الفعل السلبية والإيجابية على منشورات تيقن خلال عام 2021



\*يمثل الخط الأزرق عدد المنشورات الشهرية لتيقن خلال العام 2021  
 \*يمثل الخط الأحمر عدد المنشورات التي حصلت على إجمالي عدد تعليقات سلبية حول أداء تيقن يفوق عدد التعليقات الإيجابية للمنشور الواحد.  
 \*يمثل الخط الأخضر عدد المنشورات التي حصلت على إجمالي عدد تعليقات إيجابية حول أداء تيقن يفوق عدد التعليقات السلبية للمنشور الواحد.

## تعليقات سلبية بسبب المنهجية

أبرز أسباب انتقاد المنهجية:

1. اعتماد مصدر واحد لنفي مادة خبرية تحتوي على عدة أطراف.
2. عدم إرفاق مصادر وأدلة التحقق بشكل واضح.
3. نفي تصريحات منسوبة لسياسيين بناء على نفيهم فقط.

نموذج

# 1

## خبر منفي

### نبيل شعث: "ناصر القدوة تراجع عن تشكيل قائمة وقائمة فتح خالية من الفصائل".

انذار جيد شعث لـ'الجديد الفلسطيني'، ناصر القدوة تراجع عن تشكيل قائمة وقائمة فتح خالية من الفصائل

نبيل شعث لـ'الجديد الفلسطيني' ناصر القدوة تراجع عن تشكيل قائمة وقائمة فتح خالية من الفصائل

شعث لـ'الجديد الفلسطيني'، ناصر القدوة تراجع عن تشكيل قائمة وقائمة فتح خالية من الفصائل

في هذا النموذج تلقت تيقن انتقادات من الجمهور بسبب منهجية العمل، فقد نشر موقع الجديد الفلسطيني خبراً منسوباً لسياسي فلسطيني (مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل شعث)، لكن "تيقن" نشرت تحقيقاً يفيد بأن التصريح مفبرك بناء على نفي من شعث للتصريح، وهو ما تبين فيما بعد أنه خلل بالمنهجية، كون موقع الجديد الفلسطيني احتفظ بتسجيل صوتي يثبت صحة خبره، ما دفع المنصة لتعديل التحقق، بعد تعليقات سلبية انتقدت منهجية العمل.

### المحور الثالث: تأثير منصات تدقيق الحقائق بتفاعل الجمهور

بدراسة منشورات تدقيق الحقائق على منصة "تيقن" طوال عام 2021 والبالغة 452 لا يبدو أن محتوى منشورات المنصة (أي نوعية المواد الخاضعة للتحقق)، قد تأثر بشكل كبير بتعليقات الجمهور، فالمواضيع التي كانت تحصل على تعليقات سلبية استمرت كما هي، مثل المنشورات التي تتعلق بالخلافات بين الأحزاب السياسية الفلسطينية، وهذا تفسره المحررة في منصة تيقن رند أبو صالح، التي تساهم في إعداد السياسة التحريرية للمنصة، بالقول "تيقن ظهرت كمنصة لتساعد الجمهور على معرفة الأخبار الصحيحة من تلك التي تحتوي معلومات مضللة أو مفبركة بالمطلق، وهذا يقود للتأثير بالجمهور من خلال حمايته من التضليل، ولكن إذا ما فرض الجمهور رأيه على القائمين بالمنصة، فهذا يحدث خلل في الغاية الأساسية التي وُجدت المنصة من أجلها".

لكن أبو صالح ترى أن تعليقات الجمهور وتفاعلهم هي محل دراسة واهتمام لدى القائمين على منصة "تيقن"، كما أن المنصة تعكف على إعداد ورقة مكتوبة تُبين المنهجية التي تستخدمها في إخضاع محتوى ما للتحقق أو عدم إخضاعه، وتشير أبو صالح إلى أن التفكير بضرورة إعداد هذه الورقة جاء بسبب تعليقات الجمهور الناقدة.

أما فيما يتعلق بتعليقات الجمهور حول منهجية التحقق فيظهر أن المنصة أكثر اهتماماً بهذا النوع من التعليقات، مقارنةً بالتعليقات التي تستهدف المحتوى، فبتاريخ 26 مارس/آذار 2021 نشر موقع الجديد الفلسطيني خبراً منسوباً لسياسي فلسطيني (مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل شعث) لكن تيقن نشرت تحقيقاً يفيد بأن التصريح مفبرك بناءً على نفي من شعث للتصريح، وهو ما تبين فيما بعد أنه خلل بالمنهجية كون موقع الجديد الفلسطيني احتفظ بتسجيل صوتي يثبت صحة خبره، عندها وبعد عدة تعليقات لدى تيقن تعيب عليها منهجية العمل عادت المنصة وحذّثت المنشور ونوّهت للتحديث الذي طرأ عليه وتراجعت عن روايتها السابقة.

المثال السابق تعزز به أبو صالح بالتأكيد أن تعليقات الجمهور حول منهجية التحقق دوماً محل اهتمام ومتابعة، بدرجة تفوق التعليقات التي تنتقد التطرق لمحتوى ما، لأن منهجية التحقق برأيها يجب أن تكون سليمة 100% كي لا تقع المنصة في أي خطأ قد يُعرضها للانتقاد، ويُفقد ثقة جزء من الجمهور، لكنها تُلقت لوجود تعليقات تنتقد المحتوى والمنهجية بطريقة منظمة في بعض الأحيان، حين يتعلق الموضوع بالخلافات الداخلية الفلسطينية، كالتعريض في مهنية وحيادية المنصة ومنهجيتها بدون الاستدلال بأي شيء يثبت صحة هذه الآراء، وهو ما تُصنّفه بأنه يندرج تحت إطار "الجوش الإلكترونية" التي تعمل بشكل منظم لأهداف سياسية لإعاقة عمل مدققي الحقائق.

## الخلاصة والنقاش

### أسباب انتقاد المحتوى:

- نفي محتوى مفهوم بدرجة كبيرة بأنه غير صحيح أو محتوى ساخر
- الأخبار الفنية، كوفاة فنان
- نفي خبر بمحتوى إيجابي
- الخلافات الفلسطينية الداخلي- الخلاف بين الفصائل الفلسطينية بما يعكسه من تعصب بعض المنتمين أو المناصرين للأحزاب ورفض التحقيقات التي لا تتوافق مع رغباتهم
- نفي الأخبار غير السياسية مثل أخبار الطقس
- نفي الأخبار التي ترفع معنويات الناس في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
- تدني مستوى الإدراك لماهية تدقيق الحقائق
- اعتبار المحتوى بلا قيمة ولا يضيف شيئاً مهماً للقارئ
- تعليقات موجهة
- نفي محتوى غير صحيح متعلق بحدث صحيح

### أسباب انتقاد المنهجية:

- اعتماد مصدر واحد لنفي مادة خبرية تحتوي على عدة أطراف
- عدم إرفاق مصادر وأدلة التحقق بشكل واضح
- نفي تصريحات منسوبة لسياسيين بناء على نفيهم فقط

تحليل منشورات "تيقن" خلال عام 2021 مكن الباحث من الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق الأهداف المرجوة، إذ حدد الباحث بعد تحليل عينة الدراسة المواضيع التي تحظى بتفاعل عالٍ من جمهور منصة "تيقن" كمجتمع للدراسة، كما بيّن أشكال تفاعل الجمهور مع منشورات المنصة، والمواد التي تغطي عليها التعليقات الإيجابية مقارنة بتلك التي تغطي عليها التعليقات السلبية. مع تفصيل سبب الانتقاد، من انتقادات تطال المحتوى ذاته وانتقادات تطال منهجية العمل، وما تشكل كل هذه التفاصيل من تأثير على القائمين بإدارة منصات تدقيق الحقائق.

وتميزت الدراسة عن الدراسات الأخرى المرتبطة في المجال نفسه، بأنها تعمقت بأسئلة لم يُبحث بها من قبل، وتوصلت لإجابات يمكن أن تفيد القائمين على منصات تدقيق الحقائق في فلسطين، والعالم العربي، وتساعد على بلورة تصور أوضح لمزاج الجمهور، وما يفضله وكيفية التعامل معه، ويمكن أن تشكل منطلقات لرسم سياسة تحريرية تناسب التحديات الكبيرة وردود فعل الجمهور وتأثيره. ويمكن إجمال الإجابات بالتالي:

### محتويات المنشورات التي حصلت على أعلى تفاعل

- أسرى نفق الحرية
- أحداث داخلية فلسطينية متعلقة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بأحزاب فلسطينية مثل حماس وفتح
- أحداث اجتماعية فلسطينية متعلقة بإجراءات الاحتلال
- أخبار وتصريحات تخص سياسيين فلسطينيين وقياديين بأحزاب فلسطينية
- أخبار وتصريحات تخص مسؤولين في الضفة الغربية وقطاع غزة
- إشاعات منسوبة للإعلام العبري
- أحداث اجتماعية عربية تم تداولها على نطاق واسع
- إشاعات تتضمن قيم إخبارية مثل الغرابة

## الاستنتاجات:

1. يتفاعل جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين بشكل كبير مع المواضيع التي تشغل الرأي العام المحلي.
2. يتفاعل جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين بصورة إيجابية مع المواضيع التي تُقدم لهم معلومات جديدة وتجيب عن تساؤلات شغلهم.
3. يتفاعل جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين بصورة سلبية مع المواضيع الخفيفة كأخبار الفن والرياضة والمواضيع التي لا تحتوي قيمة خبرية عالية.
4. نسبة التفاعل الإيجابي مع محتوى منصة تيقن الفلسطينية لتدقيق الحقائق في فلسطين يفوق نسبة التفاعل السلبي في عام 2021.
5. يبحث جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين عن مصادر وأدلة النفي ويعتبر غيابها خللاً في منهجية العمل.
6. للخلافات الداخلية الفلسطينية سبب في زيادة تفاعل جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين مع المواضيع التي تخص الأحزاب الفلسطينية والسياسيين.
7. الخلافات الداخلية الفلسطينية أحد أسباب التفاعل السلبي مع منصات تدقيق الحقائق في فلسطين بحيث يتم تقييم العمل من بعض المتابعين بناءً على الطرف الذي يتعلق به تحقق معين.
8. لمنصات تدقيق الحقائق في فلسطين حضور في وسائل الإعلام وتفاعل جيد من الصحفيين والنشطاء.
9. يرفض جزء من جمهور منصات تدقيق الحقائق في فلسطين جزءاً من المواد الإعلامية للمنصات، بسبب طبيعة المحتوى بحد ذاته وملامسته لمعتقداته أو أطراف يؤيدها أو قناعات يؤمن بها بغض النظر عن منهجية الدراسة والأدلة.
10. لجمهور تدقيق الحقائق تأثير نسبي على القائمين بإدارة منصات تدقيق الحقائق في فلسطين، والتأثير يركز بالأساس على طريقة المعالجة والمنهجية وأسلوب مخاطبة الجمهور، وبدرجة أقل يؤثر الجمهور على القائمين بإدارة المنصات حول نوعية المحتوى الخاضع للتحقيق.

## التوصيات:

1. على مؤسسات تدقيق الحقائق في فلسطين وضع معايير واضحة لنوعية المواد التي يجب أن يبحثوا فيها والمواد التي لا ترقى لضرورة البحث.
2. يجب على مؤسسات تدقيق الحقائق في فلسطين وضع مصادر وأدلة التحقق بشكل واضح في موادها.
3. في حال تنفيذ إشاعة متعلقة بخبر حقيقي، من الجيد لمؤسسات تدقيق الحقائق في فلسطين أن تتطرق بإيجاز للحدث نفسه كي لا يُخطئ المتابع فهم المادة ويعتبرها نفيًا للحدث ككل.
4. على مؤسسات تدقيق الحقائق في فلسطين عرض منهجيتها في العمل بصورة واضحة للجمهور.
5. يوصي الباحث بالمزيد من الدراسات لتكوين صورة أشمل حول التأثير الذي يمارسه الجمهور على القائمين بمنصات تدقيق الحقائق من خلال توسيع نطاق الدراسة ليشمل منصات عربية عدة وملاحظة المشترك بينها بموضوع تأثير الجمهور.

## المصادر والمراجع

- سيلفرمان كريغ. "دليل التحقق من عمليات التضليل والتلاعب الإعلامي". معهد الجزيرة للإعلام، 2020.
- سلمى ربي. "تدقيق الحقائق" في العالم العربي.. صحفيون في حقل ألغام". معهد الجزيرة للإعلام، 2020.
- مهارات. 2020. منصات التحقق من المعلومات في زمن الكورونا.. رفع الوعي هو الأهم. (14 أغسطس)
- الأمم المتحدة. 2020. الأمين العام: "الترياق لجائحة المعلومات المضللة" هو الأخبار والتحليلات القائمة على الحقائق والإعلام الحر. (4 مايو)
- ميتا. 2021. آلية عمل برنامج تدقيق الحقائق بواسطة جهات خارجية من فيسبوك. (1 يوليو)
- عبدالحق، بكر. صفحة "تحقق" تصحح مغالطات الإعلام الفلسطيني. مقابلة شخصية. قناة سكاى نيوز. 2015.
- حواري. أنس. "تيقن" منصة للتحقق من الأخبار. مقابلة شخصية. قناة الجزيرة. 2020.
- لعياضي، نصرالدين. 2020. التفكير في عُدّة التفكير: مراجعة نقدية لنظرية الاستخدامات والإشباع في البيئة الرقمية. مركز الجزيرة للدراسات
- لعياضي، نصرالدين. 2020. التفكير في عُدّة التفكير: مراجعة نقدية لنظرية الاستخدامات والإشباع في البيئة الرقمية. مركز الجزيرة للدراسات
- بوسعيدى إيناس. "آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي؛ دراسة حالة: تغطية قناة الجزيرة للمشهد اليمني". معهد الجزيرة للإعلام، 30 يوليو 2018..
- "من نحن" تيقن

[https://tayqan.net/?page\\_id=2](https://tayqan.net/?page_id=2)

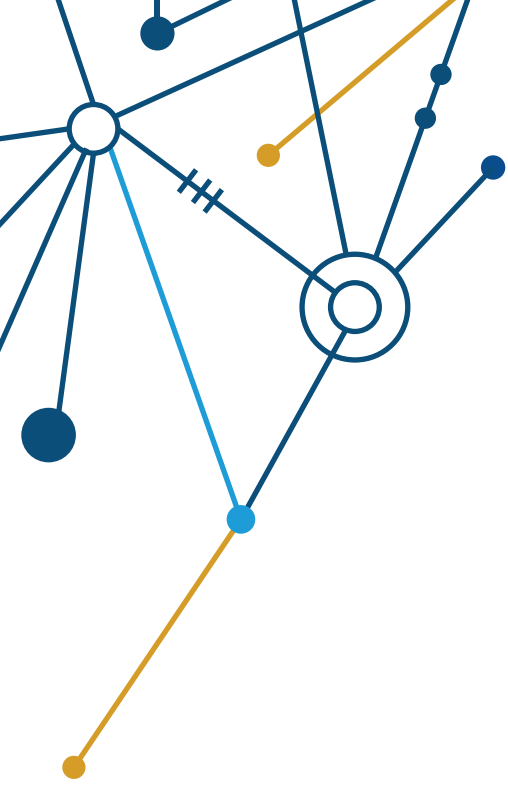
● من نحن. "كاشف".

<https://kashif.ps>

- Elizabeth, Jane. "Who Are You Calling a Fact Checker?" American Press Institute, June 9, 2014. <https://www.americanpressinstitute.org/fact-checking-project/fact-checker-definition/>.
- Zhao, Xinyan, and Stephanie J. Tsang. «Self-protection by fact-checking: How pandemic information seeking and verifying affect preventive behaviours.» Journal of Contingencies and Crisis Management (2021).
- Emily Taylor, 08 May 2018, "Fake news, disinformation, manipulation and online tactics to undermine democracy", Taylor and Francis Online







AJMInstitute



+974 44897666

institute@aljazeera.net

<http://institute.aljazeera.net/>

